

الدرس الأول من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة) | 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان - [00:00:00](#)

الى يوم الدين. وانا معهم بمنه وكرمه وفضله وجوده واحسانه انه هو الجواب الكريم. اسأله جل وعلا والاسماء الحسنى وصفاته العلى ان يعلمني واياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا. كما اسأله جل وعلا ان - [00:00:26](#)

هذا الاجتماع في موازين حسناتنا وحسناتكم. وفي موازين حسنات من تسببوا في هذا اللقاء المبارك. واني والله لفي شرف عظيم ليستفيد منه. اسأله جل وعلا ان يرفع نزله اهل العلم جميعا في جنات ونهر في مقعد سبت عند مليك مختلف - [00:00:46](#)

اه قبل ان نبدأ في مسائل هذا المتن اود ان ادربها على علة الامر الاول ان من عادتني طرح الاسئلة في فارجو الا تقبلوا وارجوا الا يذهب ابنك مريضا. فكلما شرحت معلومة او معلومتين فان - [00:01:06](#)

انني اوجه السؤال الى بعض الطلبة حتى نرى مدى استفادته والانتباه. الامر الثاني ان انما سيعرض لكم من معلومات اه استطيع ان اصفه بانه كم هام قد جمعت لكم كما هادئا من المعلومات العضدية التي ان شاء الله لن تحتاج الى - [00:01:27](#)

الى غيرها في هذا الشرح الخاص. فاني فصلت مسائل الاصول الثلاثة مسألة المسألة حتى اجتمع عندي اكثر من وخمسين صفحة في الشرح اسأله جل وعلا ان ينفع به وعسى ان شاء الله ان يعيننا ربنا واياكم على امهالها في ستة عشر درسا - [00:01:47](#)

الامر الثالث اذا اردتم ان تعلقوا فلن تستطيعوا ان تعلقوا كل ما اقضي. وانما علقوا رؤوس النساء. يعني مثلا سوف نبدأ سؤال لماذا نبدأ بالعقيدة؟ ساذكر نقاطا انت اه اكتب رأس النقطة فقط. واما تفاصيل - [00:02:07](#)

ما في هذه النقطة فلا فلا داعي له يكفيك الاستماع. لانك من حين ما تقرأ هذه النقطة سوف يأتي في ذهنك لا سيما وان يسجل كذا يسجل فقط رؤوس الاقدام. يعني حتى لا اه يشغلك تشغلك كثرة الكتابة عن سماع - [00:02:27](#)

اه ما يرد عليك من العلم. فإذا اكتب فقط رؤوس الأرض. يعني مثلا اقول لماذا نبدأ بالعقيدة؟ اولا لأنها اول كل ما بدأ به يوسف ثم ابدأ اذكر الايات والادلة على ذلك فلا داعي الادلة او تذكر مثلا دليلا واحدا مما - [00:02:47](#)

مسألة اخرى فيها اربعة الا خمسة وثلاثين لاني اكثر من ذكر الادلة من الكتاب والسنة. فانتم كيف نعلم؟ هذا هو اذا نبدأ الان لماذا دائما نبدأ بالعقيدة؟ هذا سؤال يتردد على الازهان كثيرة واجابة هذا السؤال تكون في عدة امور - [00:03:07](#)

الامر الاول نبدأ بالاعتقاد لانه اول شيء بدا به الرسل فاذا بعث الله رسولا الى امة من الامم فان اول ما يأمره بان يبدأ به دعوة امته ما هي. امور الاعتقاد. ونحن - [00:03:32](#)

بالاقتداء بالرسل قد قال الله جل وعلا فبهدهم اقترب. فقد امر الله نبينا صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهدي الرسل الذين بعثوا من قبله ونحن مأمونون بالابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ينبغي ان نبدأ في تعليم الناس بتصحيح الامور - [00:03:48](#)

ولذلك الله جل وعلا يقول ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه. وكل رسول ذكر الله ان - [00:04:12](#)

يقول لقوله اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فقد قالها نور لقومه وقال يا هود كل قوم وقالها صالح لقومه وقالها شعيب لقومه على

الجميع صلوات الله وسلامه. فاذا اول شيء يبدأ به الرسل - 00:04:32

سلوك هو تصحيح امور الاعتقاد. ولذلك نحن نبدأ بالاعتقاد اقتداء بالرسل صلوات الله وسلامه عليه. الامر والثاني ان العقيدة هي اساس العمل والاعمال موضوعها وثمرتها. فينبغي الاسباب اولا على اصلاح الاساس. الانسان - 00:04:52

ينبغي له ان يكمل اولا على صلاح الاساسي. فان صلاح الاساس صلاح لما يبنى عليه. ولذلك يقول الله جل وعلا ننبئكم بالآخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. قالوا - 00:05:12

اصحاب العقائد المخالفة عنده كذب وعنده عمل وعنده اجتهاد ونصبوا في العبادة ولكن اعماله كلها تكون هباء منثورا لماذا؟ لان لان الاساس محدودس. فلذلك ينبغي للانسان اولا ان يقبل على صلاح الاساسي. واساس الاعمال ما هو؟ العقيدة - 00:05:32

ينبغي اولا ان نصلح اساسا. ولذلك اذا كان ثمة آ آ ثمة في الجدار وكلما اصبحت سنة الفساد في الاساس اصلح الاساس اولا. ولذلك اذا صلحت الدار ولو بنيت عليه سبعين - 00:05:52

ما اهتزت هذه الأمور. لماذا؟ لأن الأساسات قوية محكمة. فإذا الأعمال ثمرة. الأعمال ثمرة كما قال الله جل وعلا الم ترى كيف غضب الله مثلا كلمة طيبة ما هي هذه الكلمة الطيبة؟ لا اله الا الله. كشجرة طيبة - 00:06:12

هذه الشجرة الطيبة النخلة. اصلها ثابت هذه الكلمة اصلها ثابت في قلب المؤمن. وفرعها في السماء يعني وفروعها جوارح الانسان واركانه. فاذا لما كانت العقيدة هي اساس الاعمال والاعمال خبرتها وفروعها كان المناسب ان نبدأ - 00:06:32

باصلاح الاساس. ولذلك الله جل وعلا يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. عندهم اعمال ولا لا عندهم اعمال ولكن الله جعلها بابا لانه لم تبنى على عقيدة صالحة. وقال الله جل وعلا هل اتى - 00:06:52

حديث الغار شيم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة مآلها مع ان عندها عمل وعندها نصب وتعب في هذا العمل لكن لان لما كان هذا العمل لم يبنى على اساس صحيح - 00:07:12

صار وبالا على صاحبه. ولذلك القاعدة عندنا ليس العبرة بكثرة العمل وانما العبرة بموافقة العمل الكتاب والسنة ولو كان قليلا. ولذلك المعتمد عند اهل السنة رحمهم الله اقتصاد في سنة خير من اجتهاد - 00:07:31

في بدعة. الامر الثالث مما يجعلنا نبدأ بالعقيدة ان المخالفة في امور الاعتقاد خطيرته. ولذلك لابد ونبدأ بتصحيح الاعتقاد لان المخالفة في خطيرة. لكن المخالفة في فرض الخضوع الفقهية والمسائل العملية امرها - 00:07:51

كونك مثلا تقدم يديك في السجود او تقدم ركبتك هذا الامر فيها الامر يسير كونك مثلا تتوضأ من لحم الابل او لا تتوضأ الامر فيها بوجود الخلاف الفقهي لكن كونك مثلا تطوف حول القبر او لا تطوف الامر خطير. فالمخاطبة في امور الاعتقاد قد توجب لصاحبها - 00:08:11

الخروج من الدين بالكلية ولو بشيء يسير. ولذلك سيمر علينا ان شاء الله في شرح الاصول الثلاثة ان من الشرك ما هو عبارة عن كلمة واحدة كلمة واحدة تنقل الانسان من ديوان المسلمين الى ديوان الكفار والمشركين والعياذ بالله. فكان من المناسب ان - 00:08:31

نبدأ بتصحيح ما كانت المخالفة فيه خطيرة قبل تصحيح ما تكون المخالفة فيه يسيرة. انتم معي عندك مثلا رجل آ آ اه لا يصلي وهو حال كل لحيته. فبأيهما نبدأ؟ تبدأ بما تكون مخالفته خطرة. ايهما افضل؟ المخالفة في - 00:08:51

فكذلك مسائل التوحيد المخالفة فيها اعظم اثار المخالفة فيها اعظم ان توجب لصاحبها الخلود الابدي في النار او خلود اصحاب الكبراء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يصح بمجموع النطق وستفترق هذه الامة - 00:09:11

على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا وانت لماذا استوجبت النار؟ للمخالفة في ايش؟ في امور الاعتقاد. الامر الرابع ان العقيدة الصحيحة هي الامان من الفتن والوجوه فيها فانه لا يسلم في فترات الفتن الا من كان الا صاحب الاعتقاد الصحيح. وهذا - 00:09:31

بالتجربة يونس - 00:09:31

فانه اذا نزلت الفتنة فانه لا الا اصحاب الاعتقاد الصحيح. الذين رسخ ذلك الاعتقاد في قلوبهم هم ناجون الموفقون المهديون الذين لا تحسب بهم انوار الفتن ولا اعاصير طوائف الظالم. فاذا اراد - 00:10:00

ان يثبت في اوقات الفتن فلا يستطيع ان يثبت الا اذا كان صاحب اعتقاد صحيح. ولذلك اذا حلت الفتن فانها لا تموج الا باصحاب البدع والضلالات واصحاب الشبه والمقالات الفاسدة. الذي لم يتربوا على كتاب الله ولا على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم -

00:10:20

ومنها ايضا ان الانسان في هذه الحياة احوج ما يكون الى معرفة الفرقان الذي يميز به بين الحق والباطل لان نبدأ بالعقيدة لانها هي الفرقان الذي يميز به بين الحق والباطل. كيف تعرف ان هذا مسلم وهذا كافر؟ بمعرفتك للعقيدة - 00:10:40

كيف تعرف ان هذا فاجر وان هذا ضوء؟ بمعرفتك للعقيدة. كيف تعرف ان هذه بدعة؟ وهذه سنة لمعرفتك للعقل يحرم من هذا الفرقان فانه يحرم من خير كثير. ومن اوتي ذلك الفقهاء فقد اوتي خيرا كثيرا. وهذا الفرقان - 00:11:00

هو العقيدة الصحيحة. فالعقيدة الصحيحة هي الميزان الذي يميز صاحبها بها بين الحق والباطل والمقبول والمردود. وبين البدعة وبين الهداية والضلال وبين الصواب والخطأ. وغيرها ومن ذلك ايضا ولعله اخرها ان العقيدة - 00:11:20

اعظم اسباب الثبات على طاعة الله صاحب الاعتقاد الصحيح غالب ما يكون ثابتا على طاعة الله حتى يأتيه اليقين. ولذلك جلس النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا في الاصل الثاني في الاصل الثالث وهو معرفة النبي صلى الله عليه وسلم لاننا سوف نذكر شيئا كثيرا من سيرته ان شاء - 00:11:40

جلس يقدم العقيدة في مكة اكثر من ثلاثة عشر عاما. لوحدها العقيدة. ثم لما هاجر الى المدينة ايضا جلس يقرر العقيدة لكنه تقرير مشبوه بتقرير الشرائع الاخرى. ولا غرو في ذلك لان دين الانسان - 00:12:05

اذا مبني على عقيدة راسخة صحيحة فانه سرعان ما يحوم بعد ان يكون يعني سرعان ما لو رجعت بعد ان يتقدم اما صاحب العقيدة الصحيحة فانه ثابت بتثبيت الله. ولذلك ينبغي - 00:12:25

انسان بل ينبغي للناس افرادا ودول وجماعات ان يبنوا دولهم على العقائد الصحيحة. فان الدولة التي تبني دستورها التعامل مع شعبها على العقيدة الصحيحة المتوافقة مع الكتاب والسنة والله يكتب الله لها الخلود يكتب الله لها الثبات - 00:12:45

التزامهم على العقيدة الصحيحة يكتب الله له الثبات. بل ان الدعوات الدعوات الاصلاحية التي انتشرت في العالم الاسلامي كثير منها اندرس وانتهى لماذا؟ لان اصحابه الذين اسسوها لم يبنوها على عقيدة صحيحة. ولكن دعوة - 00:13:05

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما كانت مبنية على عقيدة صحيحة كتب الله لها البقاء فنحن الان في العقد الثالث عفا في اللي في القرن الثاني في القرن الثالث بدايات القرن الثالث. بعد وفاة الشيخ محمد رحمه الله ولا تزال هذه العقيدة فظة قدية قد اقبل الناس عليها - 00:13:25

وغربها وجنوبها وشمالها على دراستها. ولذلك كتب الله لدعوة الشيخ محمد رحمه الله النجاح لماذا؟ لانه منع عقيدته على عدة امور. الشيخ محمد رحمه الله كتب الله له لدعوته هذه النجاح لانه بنى عقيدته على عدة - 00:13:45

منها تصحيح العقيدة. تصحيح العقيدة وطلب موافقة هذا الكتاب والسنة. وايضا الشيخ رحمه الله دعوته على نفذ معالم الشرك والوثنية لا يرضى بموضع من مواضع الشرك التي كانت منتشرة في نجد لا يرضى بأي موضع من مواضع شرك يبقى في هذه البلد -

00:14:05

ولذلك عدم القبة التي على قبر زيد بن الخطاب. وهدم النخل الذي يسمى نخل فحال. وقد كان في نجد وهذا به الناس كثيرا حتى ان المرأة اذا ابطأ عنها الزواج جاءت واحتضنت فحل النخل هذا وقالت يا نحلة - 00:14:25

الضعيفة تريدك ان ترزقها زوجا قبل الحرام. فكان الشرك منتشرا في بيته. فقامت دعوة الشيخ على جميع معالم الشرك والوثنية.

وايضا قامت دعوة الشيخ وهو من اسباب ثباتها على تصحيح مفهوم الولاء والبراء - 00:14:45

كما سنذكره ان شاء الله جل وعلا. وان قامت دعوة الشيخ على الجهاد في سبيل الله جل وعلا بشتى انواع الجهات سواء الجهاد بالقلم او الجهاد باللسان او الجهاد باليدين والسنان. وقامت دعوة - 00:15:05

على تأكيد الكتاب والسنة في كل مصادرها ومواردها. فهذه الدعوة المباركة لم تقتطف شيئا مما قرره المستشرقون كما ان كثيرا من

الدعوات دخل فيها شيء من ذلك لا دعوة الشيخ قامت على تركه بالكتاب والسنة في الناس - [00:15:25](#)

بكل مصادره ومظالمهم. وقد كان الشيخ وهو الامر السادس. كان الشيخ حليسا رحمه الله على نساء الدولة الاسلامية التي يحكمون التي تقوم على ثلاثة اركان. على كتاب الله جل وعلا وعلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وعلى فهم - [00:15:45](#)

ولذلك بهذه الامور ستة صارت دعوة الشيخ ثابتة كل الثبات وراسخة كل الرسوم في هذا المسجد ايها الاحباب الا لنقطم ثمرة من ثمرات هذه الدعوة المباركة. وهي عبارة عن رسالة صغيرة - [00:16:05](#)

قد كتبها الشيخ في وقت قصير وسماها بالاصول الثلاثة. وهي من تأليفه رحمه الله. وقبل ان نبدأ بشرح مسائلنا احب ان نذكر ولو كلمات في سيرة عن هذا الشيء. اما اسمه - [00:16:25](#)

ومحمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي ابن محمد ابن احمد ابن راشد ابن المشرف ابن عمر من بني تميم هو تميمين يرجع الى قبيلة تميم واما مولده رحمه الله قد ولد في بلدة العجينة. باتفاق - [00:16:45](#)

اهل التاريخ وكان مولده سنة خمسة عشر ومئة والفي يعني الف ومئة وخمسة عشر هجرياً وقد كان مولده رحمه الله تعالى في بيت علم وشرف ودين. فقد كان ابوه عبدالوهاب عالم كبير - [00:17:30](#)

واما جده سليمان فقد كان مفتي الديار النجدية في زمنه تلقى الشيخ رحمه الله تعالى بداية تعليمه على مشايخ بلده. فحفظ القرآن واتقنه في بلدة العيينة. ولم تتجاوز سنة العاشرة وهذا درب العلماء. حفظه الشيخ محمد رحمه الله تعالى كتاب الله عن ظهر قلب قبل بلوغه العاشرة - [00:17:50](#)

واتفق المؤرخون على وصفه بانه شديد شديد الذكاء. قوي الحافظة. لا يقرأ شيئاً الا يحفظه. ولا يكاد ينظر في شيء الا ويثبت في ذهنه. ولذلك توفي الشيخ رحمه الله عن عمر يناهز - [00:18:20](#)

اه ثمانية وتسعين سنة ولن ينسى ما طلبه ما ما تعلمه في زمن القلب. كتب الله لهذا الايمان حافظة عظيمة قوية وقد سار في تلقي العلم على منهج السلف الصالح. وان اعظم ما اثر عن منهج في منهج السلفي - [00:18:40](#)

فقد رحل الشيخ الى الشام والى العراق والى نعم والى العراق وغيرها من من الدول وتلقى العلم عن علماء بلدنا. وقد كانت له عناية خاصة بكتب الشيخين الامامين احمد ابن تيمية رحمه الله والامام ابي عبدالله محمد ابن القيم الجوفية - [00:19:00](#)

وقد كان في معدل حياته مكبا على التوحيد الخالص. ولما كان ينظر الى مظاهر الشرك في بلده ما يرضيه ذلك كثيرا فبدأ يجهر بدعوته الى التوحيد الخالص وصدق به. وآ - [00:19:35](#)

لابد للداعية الصادق ان يعافيه من يعافيه من اهل الشرك والبدعة. ولكن هيا الله له الامام محمد ابن سعود رحمه الله تعالى وازره. واجتمع سبيان النصر. لا نصر الا بهذه. العلم والحجة - [00:19:55](#)

العلم حجة المستفادة من قبل الشيخ محمد والسيد والسنان المستفادة من قبل الامام محمد ابن سعود رحمه الله ولذلك الاوثان وهدمت القباب واختفت مظاهر الشرك التوحيد في الديار النجدية. ومن مد الله جل وعلا بعمر السيد محمد وانتقل الى الدرعية - [00:20:15](#)

ولم يمت رحمه الله تعالى الا عن عمر يناهز انا كم قلت في الاول؟ لا اثنين وتسعين تسعين سنة الخطأ مني. اثنين وتسعين سنة. وكان سنة وفاته رحمه الله عام الف ومئتين وستة - [00:20:45](#)

عن الف عام الف ومئتين ومما لا يعرفه الكثير عن الشيخ محمد انه مات ولم يلد ابناؤه من ولاة الامر ولاة الامر مات فقيرا معدما ليس عنده دينار ولا درهم ما عنده كان كبير العلماء في زمانه. وهذا يدل على - [00:21:05](#)

ووعيه وترفعه عن الدنيا وشهواتها ولذلك يقول كثير ممن اضعف حياته قالوا فلم يوزع بين ورثته مال ولم يقسم شيء ولكن للامة العلم النافع والعمل الصالح نسأله جل وعلا ان يجعل ذلك في موازين حسناته. اسأله جل وعلا ان يرحمهم رحمة واسعة وان - [00:21:29](#)

الفردوس الاعلى وان يعامله بعفوه ومنه وجوده وكرمه واحسانه. نبدأ بعد ذلك في قراءة المتن ونأخذ منهم ما بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - [00:21:56](#)

الى محمد وعلى اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله بسم الله بالنسبة النسخ المعتمدة موجودة في بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله انه يجب علينا -

[00:22:16](#)

واربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالأدلة الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر

على الاذان فيه. والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر لفي خسر - [00:22:56](#)

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة

الا هذه السورة لكفتكم. وقال البخاري الله تعالى باب باب العلم قبل القول والعمل. باء العلم قبل القول - [00:23:26](#)

والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فبدأ العلم قبل القول والعمل؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به - [00:23:56](#)

الكلام على هذه الجملة التي ذكرها الشيخ رحمه الله في سبع وعشرين مسألة الكلام على هذه الجملة التي ذكرها الشيخ رحمه الله في

سبع وعشرين مسألة. المسألة الاولى اعلم رحمك الله تعالى ان الشيخ افتتح كتابه بالبسملة لعدة امور - [00:24:16](#)

الامر الاول ابتداء بكتاب الله جل وعلا فان المزملة افتتاح افتتاح كل سورة من سور كتاب الله الامر الثاني اقتداء بمكاتبات النبي صلى

الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كاتب - [00:24:36](#)

فاول شيء له به ان يبسمه. والامر الثالث اقتداء باهل العلم الذين الذين من قبله فان من عادة فان من العادة الجارية المتقدمة عند

اهل العلم جميعا في مصنفاتهم انهم كانوا يبدأون - [00:25:01](#)

الاسماء في بداية كل مصنف. والامر الرابع التبرك بالابتداء باسم الله جل وعلا الرسالة الثانية اعلم رحمك الله تعالى ان كل حديث فيه

كل امر لا يكذب فيه بسم الله فهو اكثر فهو ضعيف. لا تقوم به الحجة. ولذلك لن نذكر استدلالا على - [00:25:21](#)

سببية ابتداء الشيخ البسمتي لاننا لا نستدل بالاحاديث الطيبة. فهذا الحديث ضعيف بمجموع طرقه فقد ضعفه من القائمة الخطيب

البغدادي رحمه الله والامام السلكي رحمه الله وابن عطاء في تنزيل الشريعة ايضا وعده. وابن الجوزي رحمه الله والدار الرطبي رحمه

الله. وابن - [00:25:54](#)

رحم الله الجميع رحمة واسعة وممن ضعفه ايضا الامام الالباني رحمه الله تعالى. فحيث كان ذلك الحديث ضعيفا فلا يكفيننا عصى

ويقول لماذا من جملة الادلة. التي جعلت الشيخة يبدأ بالمشهد فنقول لم نذكره لانه ضعيف - [00:26:24](#)

المسألة الثانية اعلم رحمك الله تعالى ان القول الصحيح الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ان البسملة ليست اية من الفاتحة ولا من

كل سورة وانما القول الصحيح ان البسملة اية بمجمل القرآن. نزلت للفصل بين السور. وهذه المسألة ليست من - [00:26:50](#)

فهي مسألة اجتهادية فبأي قول اخذت فانه لا يفسد للود قضية لكن القول الصحيح الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

وعليه تدل الادلة ان ان المسألة اية من مجمل القرآن فهي اية واحدة ليست اية مستقلة من الفاتحة - [00:27:20](#)

ولا بكل سورة وانما هي اية من مجمل القرآن نزلت الفصل بين السور المسألة الرابعة ان رحمك الله تعالى وارفعوا رؤوسهم قليلا حتى

نشرح ان الانسان في ابلاغ العلم لا يخلو من حالته اما ان يكون ابلاغ تلقائيا واما ان يكون - [00:27:40](#)

الا من كتابي. فاذا كان البلاغ تلقائيا فان السنة فيه البداء بالحملاء لا بالبسملة. ولذلك لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

افتتح خطبة بآيش؟ لا ابدأ. وانما دائما خطبه بآيش؟ بالحملة. واما اذا كان - [00:28:07](#)

كتابيا فان السنة فيه ان يبدأ فيه بالبسملة. لاننا لا نحفظ عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب كتابا فافتتحه بالحنبلية. وانما

جميع مكاتباته كانت بالبسملة. فلو سلمنا صحة حديث كل امر بايمان لو سلمنا صحته. لوجدنا انه قوي بروايته - [00:28:27](#)

كل امر ببيان لا يكتب فيه بسم الله فهو اكثر. وفي الحديث رواية اخرى كل امر في مال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع او اكثر او

يأتي فكيف يبدأ يقول بسم الله ثم الحمد لله نقول الجمع بينهما لو كانا صحيحا لو كان صحيحا من باب التدريب - [00:28:47](#)

الدالة لو كان صحيحا فنقول ينزل الحديث كل امر في مال لا يبدأ فيه بسم الله على الامور الكتابية. وكل امر لا يبدأ فيه بحمد الله على الامور الوقائية. فاذا خلاصة المسألة تقولون اذا كان ابلاغ العلم القائيا فالسنة فيه البداية بالحنبلية - [00:29:07](#)

اذا كان ابلاغ العلم تلقائيا كالخضر والندوات والمحافظات فان السنة به البداية بالحنبلية واما اذا كان الهام كتابيا كالتاليث او كتابة المقالات في الصحف والجرائد وغيرها فان السنة فيه ان تبدأ بالبسملة. هذه المسألة كم يا جماعة - [00:29:27](#)

انت يقلب نفسه سبحانه المسألة الخامسة اعلم رحمك الله تعالى القول الصحيح ان لفظ الجلالة الله اسم مشتق من اللوهية. وقد صح كذلك ابن تيمية رحمه الله والامام ابن القيم. خلافا لبعض - [00:30:01](#)

اهل العلم الذين قالوا انه من الاسماء الجملة التي لا تتضمن صلته. بعض اهل العلم يقول ان لفظ الجلالة الى الله وهو لفظ جامد لا يتضمن السبب. العزيز اتفقوا على انه يتضمن صلة العز القدير سأل اسماء ما يتفقون على انها - [00:30:28](#)

لكنهم اختلفوا بهذا الاسم فقط الله. قالوا هل هو مشتق من صفات معينة ام لا؟ على قولين. والقول الصحيح والقلب الراجح في ذلك انه مستقبل واختاره ابن تيمية واختاره الامام ابن القيم كما ذكره في مدارع الفوائد. فهم اشترط - [00:30:48](#)

من الملويين الله شر من اللوهية والله هو المألوه حبا وتعظيما وتذلالا. المسألة الخامسة السادسة المسألة السادسة اعلم رحمك الله تعالى ان السنة اتفقوا على ان لفظ الجلالة الله والرحمن - [00:31:08](#)

من الاسماء الخاصة التي لا يجوز ان تسمى بهذا المول جل وعلا. هذا من الاسماء الخاصة التي لا يجوز ان تسمى بها غيره وكذلك ما كان في معناها كرب العالمين. واله الاولين والآخرين. فهذه اسماء خاصة لا يجوز ان - [00:31:38](#)

الا على الله جل وعلا. واما بقية اسماء الله. واما بقية اسماء الله فيجوز ان تطلق على المخلوق بشروط بقية الاسماء يجوز ان تطلق على المخلوق بشروط. الشرط الاول ان تكون مجردة عن ان - [00:32:01](#)

يعني تسمى عزيز ولا تسمى العزيز. الاسم. واما ان قلت يا ايها العزيز لان كل من يحكم مصرا يسمونه كانوا يسمونه كانوا يسمونه بالعزيز على وقت يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:32:29](#)

فالعزيز الوارد في القرآن ليست اسم وانما صلة. ونتكلم عن التسمية باسمائهم. تسميه حكيما ولا تسميه الحكيم تسميه قويا ولا تسميه قوي وهكذا مثال الرجل. طبعاً الا الاسماء الخاصة التي ذكرت لكم طرف منها - [00:32:53](#)

الشرط الثاني الا يراقب فيه معنى الصلة. الا تراقب فيه معنى يعني لا تجد رجل كريم فتسميه كريما لأنه يتصف بالغلط. لا هذا لا يجوز الا لله جل وعلا - [00:33:13](#)

والدليل على ذلك ان رجلا كان بالحكم او بابي الحكم كان يسميه قومه بهذا الات فلما زاده النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب هذه التسمية قال انتبهوا قال ان قومي اختصموه ها تحابوا - [00:33:33](#)

اذا لماذا سموه الحكم؟ لانه فيه الصفة وهي ان الناس ينظرون بحكمه فسموه بالحكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا؟ هذا جميل. لكن اطلاق الاسم مراقبة فيه معنى الصلة من خصائص. الرب جل وعلا. وقال - [00:33:53](#)

ما احسن هذا كم لك من الولد؟ فقال ثلاثة فقال اربعة وذكر منهم شريح فقال ان انت ابو سليمان. الحديث رواه النسائي بسنده فلماذا تريده النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه لقب في معاصر مع ان من اصحابه من كان اسمه - [00:34:13](#)

الحفل مع ان من اصحابه ان كان اسمه الحكم ولو رجعت الى وسط الغابة لوجدت ان اصحاب الكفر اسمه الحكم ومعناه النبي صلى الله عليه وسلم لانه اطلق عليه الحكم من صغره قبل ان يعرف حكمه وقبل ان يرضى الناس بحكمه وقبل ان - [00:34:34](#)

اصلا منهم منه بل قد تسموا بهذا الاسم غير الله. والشرط الثاني اهم من الشرط الاول الشرط الثاني الذي لا مر في معنى الصدق اهم من الشرط الاول ان يكون مجرد علما. يعني قد نتجاوز عن رجل سمي بالعزيز دخل في - [00:34:54](#)

ولكن لا نتجاوز عن ربي سمي عزيزا لانه عزيز في قومه. او رجل تسمى بالكلم لانه كريم في قومه. هذا لا نتجاوز عنه اما غيره فقد نتجاوز عنه. فمن باب الاكمل ان ان يجرد الاسم عن من. لكن لو اقترنت به من - [00:35:15](#)

الى الشرط الثاني لان الشرط الثاني شرط اساسي تأصيلي والشرط الاول شرط تبعية ها؟ شرط تبعية ما ادري يا اخوان الشرط واضح

ام نعيد؟ طيب المسألة السابعة قول الشيخ رحمه الله اعلم قوله اعلم لانه بدأ قال اعلم رحمك الله هذه كلمة - [00:35:35](#)
اخواني يؤتى بهذا التنبيه هذه كلمة يؤتى بها لتنبيه المخاطب على اهمية ما سيقال. واليوم ويقصد بها شد الذهن وتأهيله. ولذلك
ينبغي للشارع اذا رأى غفلة من طلاب ورأى ان المعلومة التي ستقال مهمة فينبغي له ان يصدر هذه المعلومة لقوله اعلم حتى يسد
دين الظالم - [00:36:07](#)

وحتى ايش؟ يبين اهمية المعلومة التي ستقال. وهي منهج قرآني. في قول الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعلم ها انه لا اله
الا الله. قال علمني في الذين هم وليبين - [00:36:37](#)

اهمية المعلومة التي ستقال المسألة الثانية اعلم رحمك الله تعالى ان العلاقة بين العالم والمتعلم علاقة بشر. ليست علاقة قوة وجيدة
له وانما هي علاقة رحمة وشقاء. ولذلك السلف رحمهم الله تعالى دائما يبدأون كتبهم ومؤلفاتهم - [00:36:57](#)
اعلم رحمك الله. فقول الشيخ رحمك الله يدل دلالة صريحة على ان الواجب على العالم ان يتكلمون مبدأ العلاقة بينه وبين المتعلمين.
انما منبعها الرحمة. منبعها الرحمة فقول الشيخ رحمك الله اقتداء بالسلف رضي الله تعالى عنه وارضاه وليبين الشيخ - [00:37:22](#)
ان العلاقة بينه وبين الطالب انما هي علاقة وهذه العلاقات الحميمة قد ذهبت بين الظالم والشيخ حتى اصبح الطلاب قليل منهم من
يهتم من يحترم شيخه بل ولربما يرى شيخه في الشارع في الطريق ولا يضرب نفسه بل ربما لا يلقي عليه السلام. بل ربما يرى شيخه
قد حمل شيئا ولا ولا - [00:37:52](#)

يصد عنه حتى لا يراه الشيخ. والذي افسد هذه العلاقة الدراسات المنهجية. لان الرابطة بين المدرس والطالب وانما رابطة مدرس
بطالبه ولذلك نسمع من كثير من الطلبة سب المدرسين وتأنيبهم وتضليلهم. وتشبيه صورتهم لان العلاقة التي كان - [00:38:19](#)
ان تكون بين الله وشفيقا فقدت وهي علامة الرحمة والشفقة والتقدير والاحترام. هذه فقدت لما قلت دروس المساجد المسألة التاسعة
قول الشيخ رحمه الله تعالى يجب علينا تعلم اربع نساء يجب علينا - [00:38:49](#)
هذا يدل على ان العلم منه ما هو الرجل. فما القاعدة بذلك؟ كيف اعرف العلم الواجب من العلم الذي ليس بواجب؟ خذوا هذه القاعدة
كل علم تتوقف عليه صحة العقيدة والعبادة فواجب - [00:39:16](#)

كل علم تتوقف عليه صحة العقائد والعبادات فهو واجب. العلم الذي تتوقف تعلن صحة العقائد والعبادات هذا واجب. لماذا؟ لان
تصحيح العقيدة واجب. وماذا يتم الواجب الا به؟ فهو وتصحيح العبادة واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. معرفة كيفية
الصلاة لا تصح صلاتكم الا اذا عرفت كيف - [00:39:37](#)

فاذا تعلمك بكيفية الصلاة واهم لانه به سلوك صحة الصلاة. كذلك معرفتك للاله الا الله وشروطها ومعناها لا بأس له عقيدته الا اذا
تعلمت هذه المسائل. فكان تعلمها واجبا. ولذلك الاصول الثلاثة تعلمها واجب لانه لا - [00:40:07](#)
دين الانسان ولا تصب عقيدته الا اذا كان عالما بالله وعارفا بنبيه صلى الله عليه وسلم وعارفا بدين الاسلام ولا لا يا جماعة؟ فصار هذه
المسائل واجبة. ولذلك صدقت كلمة الشيخ في قوله اعلم رحمك الله تعالى انه يجب علينا يجب عليه. اذا منذ - [00:40:27](#)
تتوقف عليه صحة العقائد والعبادات فهو واجب. وما زاد على ذلك وما زاد على ذلك. انتبهوا لي وما زاد على ذلك فهو سنة في حق
الافراد فرض كفاية في حق الامة - [00:40:47](#)

يعني اذا نظرت الى الافراد فيما زاد على ذلك اذا نظرت الى الفوضى بعلم فانه سلطة يسد في حقه ان يكون هو الذي يتولى ذلك
المنصب. ولكن اذا نظرت عموم الامة فانه يجب على الامة ان تسخر من افرادها ان يتعلم ذلك. ولذلك يقول الامام الغزالي رحمه الله
تعالى - [00:41:05](#)

يوجد في الامة من يعلم صناعة الابرة لما يوجد في الامة من يعرف صناعة الا لا يجد لان هذا لو لم يوجد في الامة من يعرف كيفية
تفصيل الميت الامة. اذا تعلموا ما زاد على صحة العقائد والعبادات لنا - [00:41:25](#)
ان نظرت الى عموم الامة فيكون الحكم. واذا نظرت الى الافراد فيكون الحكم سنة. فصار العلم عندنا منه ما هو واجب ومنه ما هو
سنة ومنه ما هو فرض في هذا العلم الشرعي. العلم الشرعي ما في مباح. العلم الشرعي ما في مباح. علوم الدنيا نعتبر فيها مباح. اما -

في الشرع فليخرج من هذه الاقسام الثلاثة اما ان يكون راتباً علمياً واما ان يكون واجباً كفائياً واما ان يكون ما العلم الواجب العلمي هو الذي تتوقف عليه صحة العقائد والعباد - [00:42:05](#)

طبيب وما زاد على ذلك؟ اذا علم الامة فيكون الحكم واذا نظرنا الى الامراض فيكون الحكم سنة الحادية عشرة العاشرة قول الشيخ رحمه الله يجب علينا يجب علينا هل يجوز بهذا الفطار ولا ما ينفع؟ يجب عليه هذه نريد ان نستفيد منها فائدة مسرحية حتى -

بشيء من السلوك هذا يؤخذ منه التلطف والتأدب مع البخاري. فان الناس غالباً اذا واجههم بالنصح واشعرتهم بان هذه النصيحة متوجهة لهم مباشرة ان قلوبهم غالية لكن لو قلت يا اخي الصلاة واجبة عليك يجب علينا ان نصلي - [00:42:52](#)
يجب علينا ان نطيع الله ادخلت نفسك بالنصيحة فان هذا افعى للقبول. للسلف وهذا شيخ مجرب هذا شيء مجرب. اذا جئت لرجل لا يصلي اما علمت ان الصلاة واجبة عليك؟ لماذا لا تصلي؟ اما علمت ان انك اذا تركت الصلاة عاقبك الله فان هذا قد يكون ثقیل على نفسك - [00:43:12](#)

لكن يا اخي بارك الله فيك الصلاة واجبة علينا لو تركناها لعاقبنا ربنا ولعذبنا الله عز وجل فيكون ذلك فقال الشيخ يجب علينا ما قال يجب عليه مع انني اقسم بالله ان قبل كتاب ان الشيخ قبل هذه الكتابة قد تشرف - [00:43:32](#)
الاصول الثلاثة وعرفها معرفة اليقين وعرف انها من جملة ما يجب عليه. ولكن لما كان من باب التلطف مع المخاطب ومع القارئ معهم قال يجب علينا فهذا من باب الادب والاحترام فقضية التأليف وقضية اللقاء ليست العضلات - [00:43:52](#)
وانما كيف يصل الحق الى قلب الى قلب السامعين والى قلب القارئین أيضاً. وايضا هناك مائدة اخرى وهي ان الشيطان يجب علينا حتى يذكر نفسه دائماً انه مع علمه بهذه المسائل فانه يجتاز ان يذكر نفسه بابائنا - [00:44:12](#)

فان بعض الناس اذا تعلم المعلومة من اول المرة يتركها ثم ينساها. لكن الشيخ على جلالة قدره وقود علمه ومعرفته بهذه الاصول الثلاثة قال يجب علينا حتى نذكر نفسه دائماً ان هذا هذه الاصول هي موضوع حياته الذي لا ينتهي وموكل - [00:44:32](#)
الذي لا ينبغي للنفس. وهناك فائدة اخرى ايضاً ذكرها بعض قالوا لان الانسان لا يمكن ان يخرج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. نحن لسنا صوفياً. الصوفية عنده ان الانسان اذا بلغ - [00:44:52](#)

في العلم وما قال في العبادة فانه عند ايش؟ تنتفع عند التكليف فالشيخ على جلالة النبي وهذا من جملة المؤلفات التي فيها في اواخر حياته على جلالة الملك اراد ان يبين ان منهج اهل السنة بل منهج المسلمين ان الانسان مهما بلغ في - [00:45:12](#)
فانه لا يترفع عن مثل هذه الاسرة وانه لا يخرج عن شريعة محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. هذه فائدة مسلكية. اذا قال شيخي يجب علينا فاستفدنا من كلمة علينا هذه - [00:45:32](#)

المسألة التي بعدها كم مرة عندكم؟ هم؟ الحادية عشرة اعلم رحمك الله تعالى ان طلب العلم واجب على كل مسلم ومسلمة. واعني به العلم الذي لا تصل العقائد والعبادات الا به - [00:45:46](#)

والدليل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم. وهذا الحديث اخرجه وابو يعلى في مسنده واخرجه الطبراني في الاوسط. ولهذا الحديث ابن كثيرة يصل بها الى رتبة - [00:46:13](#)
فهو حديث فهو حديث حسن. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فينبغي للانسان الا تشغله الدنيا ولا شهواتها ولا اشغالها وصواريخها. عن طلب العلم الذي سيسأله الله جل وعلا عنه يوم القيامة. فينبغي للانسان ان يؤمن -

الاقبال التام على تعلم مسائل الشريعة. على الاقل المسائل التي لا تصح عقيدته ولا عبادته الا به فينبغي لطالب العلم ان يجتهد بمثل هذا كامل في تفسيره. فان الانسان اذا حصل العلم حصلت له عدة مصائب - [00:47:04](#)
المصلحة الاولى العلم يحقق حياة القلوب وراحته مطمئنة. فلا راحة للقلب ولا له ولا حياة له الا بالعلم الشرع. ولذلك الجهال قلوبهم

ميتة الامر الثاني مما يقصره الانسان في العلم رفعة الدرجات يوم القيامة. فان الله يرفع اصحاب العلم درجات - [00:47:24](#)

اعلى من درجات سالم المؤمنين. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين مع ان الذين اتوا العلم يدخلون هذه العموم الذين امنوا لكن تخصيصهم للذكر دليل على ان الرفعة في حقهم اعلم - [00:47:54](#)

وهذه لا يؤصلها الانسان الا بالعلم. وبه يتحقق للانسان عبادة الله على فان الذي يصلي بعد معرفته بكيفية الصلاة ليست ليس كرجل يصلي تقليدا لا هذا ليس كهذا. بالتجربة والحس. فلا يستطيع الانسان ان يعبد ربه على بصيرة الا اذا - [00:48:14](#)

الا اذا كان طالبا للعلم الشرعي. ومنها ايضا انه يدخل في الثناء العابر على العلماء الكتاب والسنة. فان الله من اياته كثيرة اثنى على العلماء. وعلى الدعاة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:44](#)

في احاديث كثيرة اثنى على العلماء والدعاة. فاذا اتصف الانسان بانه طالب للعلم الشرعي فانه يدخل في جملة ذلك الشرف وثناء العادة وكذلك من فوائد العلم انه يحفظ الانسان من الفتن. انه يحفظ الانسان من الفتن. ولذلك اذا حلت الفتن ونزلت - [00:49:04](#)

انه لا يخرج في الساحة الا العلماء. وبالعبد ايضا ينال الانسان شرف ارادة النبي صلى الله عليه وسلم شرف الانبياء كما قال عليه الصلاة والسلام العلماء وردت الانبياء وان الانبياء لمن - [00:49:28](#)

دينار ولا درهما ولكن والله في العلم فمن اخذ به اخذ بحق وافق فينبغي للانسان ان يثني ركه في حلقات العلماء. وينبغي وينبغي له ان يلزم عتبة ابوابهم. فان ولا تزال الامة بخير ما دام بها. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا - [00:49:48](#)

العلم انتزاع ينتزعه من صدور الناس. يعني ينال الانسان في النهار عالما وينام ثم يصبر وهو تهيأ له. ولكن العلم ايش؟ بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم وفي رواية لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهادا - [00:50:17](#)

سئلوا فأفتوا بغير علم فظلوه اضلوا. فاذا ذهب العلم حلول الفتن. ومن علامات الساعة طلب العلم كما في الصحيحين من حديث كما في صحيح البخاري من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يشرب الخمر وتكثر الزلازل ويرفع العلم - [00:50:37](#)

وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة ثم نظر الى السماء فالتفت على فقال النجوم امانة للسماء. فاذا ذهبت النجوم ان السماء ما توعد. وانا امانة - [00:50:57](#)

اصحابي فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يعانون. واصحابي وهم العلماء امة لامتي. امانة لامتي. فاذا فلذلك ينبغي للحقيقة ان نلتف حول العلماء وان نقتدي به اه هديه وان نرتقي اثارهم وان نعظمهم في قلوبنا لا لانه فلان خلفاء وانما نعظمهم لما لما يحملونه في قلوبهم من العلم - [00:51:17](#)

احفظ ايها الرجل من طلب العلم الكبري او الرياء او الحسد او الاشتغال بالدنيا او ان تصدك عن او مال او ولد او طبيبا فان المحروم في الحقيقة من حرم العلم. ولذلك يقول الله جل وعلا ومن يؤتى الحكمة - [00:51:47](#)

فقد اوتي خيرا كبيرا فسرت الحكمة بانها بانها علم. المسألة الثانية عشرة رحمك الله تعالى ان العلم مشاغل كثيرة فما السبب؟ في حصر الشيخ العلم في معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دينه - [00:52:07](#)

لانه قال العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دينه. فلماذا حصل الشيخ العلم كله في هذه الاصول الثلاثة؟ لماذا العلم كله في هذه الاصول الثلاثة. تقولون حصل الشيخ العلم كله في معرفة هذه الاصول الثلاثة - [00:52:34](#)

بعده اشياء منها لانها اصول الاسلام هذا الاول. السبب الاول في حصر العلم في هذه الاصول الثلاثة لانها اصول الاسلام فاذا قيل لك ما اصول الاسلام فقل معرفة الله ومعرفة النبي ومعرفة دين الاسلام. الامر الثاني لان سؤال الانسان - [00:52:54](#)

يقول ايش؟ يكون على هذه الاصول الثلاثة. فلا بد ان يعرفها المعرفة التامة. وان يتعلمها العلم محط الصلاة عنها يوم القيامة. محط السؤال عنها يوم القيامة. ينبغي للانسان ان لا يمكن تعلمه. فان الانسان - [00:53:14](#)

يوم القيامة في قبره يعني اذا مات سوف يسأله الله في قبره ما دينك؟ قال ربك ما دينك بالنبي الامر الثالث لان العبد لا يذوق طعم الايمان الا بتعلم هذه المرأة. المسائل الثلاثة - [00:53:34](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه العباس ذاق طعم الايمان من رضي عباد الله من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً. وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسلًا. فاذا لا يمكن ابدا - [00:53:53](#)

تتحقق لذة الايمان في قلب العبد الا اذا تعرف على هذه الاصول الثلاثة. الامر الرابع لان علوم الشريعة كلها ترجع الى احد هذه الاصول. كل عيوب الشريعة. لو نظرت الى كل علوم الشريعة - [00:54:13](#)

لا ترجع الى احد هذه المسائل الثلاثة فهي اصول العلم. الامر الخامس والاخير يجب تعلم هذه الاصول لارتباطها الوثيق بالشهادتين. فلا يمكن للانسان ان يحقق شهادة ان لا اله الا الله - [00:54:33](#)

الا بمعرفة من؟ الا بمعرفة له. لا يمكن له ان يحقق شهادة ان لا اله الا الله الا اذا عون من توضحات ولا يمكن له ان يتحقق ان يحقق شهادة ان محمدا رسول الله الا اذا عرف من؟ الا اذا عرف نبيه صلى الله عليه - [00:54:59](#)

وسلم بقي عندنا خمس دقائق وسوف ننتهي ان شاء الله. المسألة الثالثة عشرة اطلت عليكم في المسائل ها؟ اطولت عليكم المسائل لكنها مفيدة اكتبوا منها ما يفيد. واذا بليت قل اسكت. ولن تقولوا ان شاء الله ولن اطيعكم احسن. المسألة الثالثة - [00:55:19](#)
قوله قول الشيخ معرفة الله والمراد بهذه المعرفة المعرفة القلبية انتبهوا لها المعرفة القلبية التي قبول ما شرع له والتحاكم اليه. هذه المعرفة المطلوبة. المعرفة التي يقصدها شيخنا معرفة القلب الذي تستلزم كمال قبول ما شرعه ربنا جل وعلا والتحاكم به -

[00:55:43](#)

وكيف يتعلق الانسان على ربه جل وعلا؟ سوف يأتي ان طرق معرفة الله قريب قاموا الى طريقين. خبر ان الطريق الاول ان نقرأ في الايات الكونية والامر الثاني ان نرى في الايات الشرعية. الكونية كالشمس والقمر والليل والنهار. والشرعية هي القرآن. فمن نظر -

[00:56:19](#)

وفي هذه الايات فانه يهديه النظر بها الى معرفة الله. وسيأتي الكلام عنها وتفصيلها في الدروس الالية ان شاء الله المسألة الرابعة عشرة قوله معرفة النبي والمراد بهذه المعرفة اي المعرفة القلبية - [00:56:51](#)

التي تستلزم قبول ما جاء به من الهدى ودين الحق. المراد بهذه المعرفة المعرفة التي تستلزم قبول ما جاء به من الهدى ودين الحق. والتي تستلزم فيما اخبر والتي تستلزمه امتثال ما نهى امتثال ما امر به. والانتها - [00:57:11](#)

اعمل عنه قال الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما سیر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال الله جل وعلا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:57:41](#)

ان يقولوا سمعنا واطعنا. فاذا معرفة الله المراد بها معرفة قلبية التي تستلزم كمالها القول ومعرفة النبي المعرفة القلبية التي تستلزم كمال الاتباع. المسألة الاخيرة في هذا الدرس او انه قبل الاخيرة - [00:58:09](#)

اول شيء ومعرفة دين الاسلام بالادلة. اعلم ان الاسلام قسمان. اسلام عام واسلام خاص. اعلم رحمك الله تعالى ان الاسلام قسمان. اسلام عام واسلام خاص. فالاسلام العام هو التعبد لله تعالى بما شرع - [00:58:32](#)

منذ ان ارسل الله الرسل الى ان تقوم الساعة. هذا هو الاسلام العام التعبد لله جل وعلا بما شرع منذ ان ارسل الله الرسل الى ان تقوم الساعة. فالشرائع السابقة كلها اسباب - [00:59:02](#)

الذين اتبعوا موسى ماذا يسمون؟ المسلمون. ولذلك قال باننا مسلمون. فهذا اسلام كل من اطاع رسوله الذي بعث اليه من الدول السابقة ما يسمى مسلم. ولا نتكلم نحن عن هذا الاسلام. وانما نتكلم عن الاسلام - [00:59:27](#)

الاسلام الخاص. فقول الشيخ لا يقصد به الاسلام العام وانما يقصد به الاسلام الخاص عليكم هو الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. فالاسلام خاص هو الذي جاء به النبي صلى الله - [00:59:47](#)

عليه وعلى اله وصحبه وسلم لان ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم نسخ جميع الاديان السابقة. فصار اسم المسلم لا يطلق حقيقة الا على من اتبع شريعته صلى الله عليه وسلم. ولذلك الامة عندنا قسمان. امة اجابة وامة دعوة. امة النبي - [01:00:07](#)

صلى الله عليه وسلم قسمان امة اجابة وامة دعوة. اما امة الدعوة فهم الذين وجدوا بعد بعثتهم الى ان تقوم الساعة ولم يدخلوا في

الاسلام مثل الكفار الان عندنا في اليهود والنصارى هؤلاء من امة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن امة دعوة. يعني هم الذين وجدوا بعد بعثتهم الى - [01:00:33](#)

تقوم الساعة ولم يسلموا. واما امة الاجابة فهم الذين وجدوا بعد بعثته وامنوا به وان كان عندهم شيء من الذنوب والمعاصي مما لا يفيدهم عن اصل الاسلام. فاذا الاسلام قسمان والامة قسمان. الاسلام عام وهو التعبد لله - [01:00:58](#)
بما شرع على ذو السنة على لسان رسله منذ ان ارسله الى ان تقوم الساعة. والاسلام الخاص بنا به التعبد لله بما شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. المراد بقول الشيخ رحمه الله وبمعرفة دين الاسلام - [01:01:18](#)

الاسلام الخاص بالاسلام العام الاسلام الخاص. وكذلك الامة الاسلام امة للدعوة وامة الاجابة. اما امة الدعوة فهم الذين بعد ذهنه ولا تؤمنوا به واما امة الاجابة فهم الذين امنوا به. طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم وستملك امتي - [01:01:38](#)
على ثلاث وسبعين فقط. هل يأتي بها قوت الدعوة ولا امة الاجابة؟ لا. لانه الاجابة الدعوة كفار. كيف ينقسم يقصد بها امة الايتام يعيشون امة الدعوة الان اكثر من امة الاسلام المسلمون اقروا الى الكفار - [01:01:58](#)

المسلمون اقل من الكفار. فالكفار في امة محمد كبير. اذا امة الاجابة كثيرة عفوا امة الدعوة كثير. طيب امة تنقسم الى ثلاث وسبعين نقطة. اثنين وسبعين لغة كلها في النار الا في الطوارئ. ولذلك وما امن معه - [01:02:18](#)
الا طيب. فالقلة دائما هي اذا كانت امة الدعوة اصلا اذا ماتوا في النار. خالدين فيها مخلدون. وامة الاجابة اثنين وسبعين فرقة منهم سوف تدخل النار في القرن واحد نسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يعلمنا وایاکم ما ینفعنا. وان ینفعنا بما علمنا وان یرزقنا العمل بما علمنا. وایکم ما ینفعنا. وان ینفعنا بما علمنا ان الحمد لله - [01:02:38](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. عندي سؤال - [01:03:02](#)